

أهر منيو طبقا

احمد صلاح القزويني

اسم الكتاب..... الهرمنيوطيقا
المؤلف..... احمد صلاح القزويني
الطبعة..... الأولى
سنة النشر.....2018
عدد الصفحات.....38

الفهرست

| | |
|---------|----------------------------|
| 5..... | المقدمة |
| 7..... | تعريف الهرمنيوطيقا |
| 8..... | اصل ودلالة الكلمة |
| 9..... | هرمس و علاقته بلهرمنيوطيقا |
| 13..... | نبذة عن تاريخ الهرمنيوطيقا |
| 17..... | تطور المصطلح |
| 19..... | شلايرماخر |
| 27..... | دلتاي |
| 29..... | هايدغر |
| 31..... | جاديمر |
| 36..... | بول ريكور |

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

تم بحمد الله تأليف هذا الكتاب الذي يشرح علم
الهرمنيوطيقا أو فن التأويل والذي يهتم بدراسة
جانبه التاريخي ونشوئه والتطورات التي حدثت
عليه والعلماء الذين ساهموا بهذه التطور
ليجعلوه من أهم العلوم في العصر الحديث
نظراً لأهميته الكبيرة في تفسير النصوص
وفهمها .

وأتمنى أن ينال رضاكم

تعريف الهرمنيوطيقا

هي المدرسة التي تُعنى بقواعد فن التفسير وفهم النصوص في فقه ألغة واللاهوت و النقد الأدبي ويستخدم مصطلح هرمنيوطيقا في الدراسات للدلالة على دراسة وتفسير النصوص الدينية والدينية وفي الفلسفة هي المبدء المثالي الذي من خلاله تكون فيه الحقائق الإجتماعية (وربما أيضاً الحقائق الطبيعية) رموزاً أو نصوصاً والتي بدورها يجب أن يتم تفسيرها بدلاً من وصفها ..

أما تعريف الهرمنيوطيقا في ألاهوت المسيحي وهو فن تأويل وترجمة الكتاب المقدس ويختلف تعريف الهرمنيوطيقا من علم لآخر ولاكنه يضل فن التأويل

أصل ودلالة الكلمة

تشير كلمة هرمنيوطيقا (Hermeneutics) في علم الفلسفة إلى الفرع الذي يدرس مبادئ التأويل والإدراك فيما تحمل الكلمة ذاتها اسم نظرية في علم الميثودولوجيا – علم المناهج – في أسلوب تأويل النصوص المقدسة وتفسيرها بالأخص التوراة و الإنجيل ويعود أصل مصطلح الهرمنيوطيقا إلى الفعل اليوناني Hermeneueien والذي يعني يُفسر, يُصرح, يُعلن يوضح, وأخيرا يُترجم وقد تم اشتقاق المصطلح أيضاً من اسم الإله اليوناني هيرميز أو هرمس والذي نسبت له الإغريق أصل الكتابة و اللغة وأعتبروه راعي الإتصال والتفاهم بين البشر بعضهم ببعض وبين الألهة والبشر ويعود إشتقاق مصطلح الهرمنيوطيقا مباشراً إلى صفة يونانية والذي تعني الفعل يُعرف أي التوضيحية أو التفسيرية.

هرمس وعلاقته مع الهرمنيوطيقا

لكي نعرف العلاقة بين رسول الالهة هرمس وبين علم الهرمنيوطيقا يجب أولا أن نعرف من هو هرمس وما هي شخصيته وطبيعة عمله ولأن سنعرف من هو هرمس.

يعرفه الرومان بأسم ميركور يوس هو رسول ألهة الأغر يق وثاني اصغر إله الأولمب وإله التجارة هو ابن زيوس ومايا بنت الجبار أطلس (جبابرة أغريق تيتان) يخدم هرمس لدى زيوس كرسول له وخادمه الخاص والذي بحكم وظيفته يتقن لغة الالهة ويفهم ما يجول بخاطر هذه الكائنات الخالدة ثم يترجم مقاصدهم وينقلها إلى أهل الفناء من بني البشر وكان هرمس ينقل الرسائل من زيوس – كبير الالهة – إلى كل من عداه وخاصة من جنس الالهة وينزل بها أيضا الى جنس البشر فقد كان يعبر البون الفاصل بين تفكير الالهة وتفكير البشر وتقول الأساطير انه رسم كان يملك خوذة سحرية مجنحة (طاقية هاديس) تجعله خفيا عن

الأعين وتمكنه من الظهور فجأة وقتما يشاء وكان لديه
خُفان مجنحان لكي يحمله بسرعة عبر المسافات
الطويلة وكما انه يحمل عصى ذهبية سحرية
يلتف حولها أفعوانات ويترأس العصى جناحان وتسمى
العصى (القادوسوس) تملك قوى سحرية تستطيع بها
تنويم من تشاء وتوقظ من تشاء فهو لا يعبر المسافات
الفيزيائية والفجوات بين الآلهة والبشر فحسب بل انه
يجتاز البون بين المرئي والمحجوب وبين اليقظة
والمنام وبين الوعي واللاوعي أنه الاله الزئبقي
للخواطر الشاردة والألهامات والبصائر المفاجئة
وقد عرف عنه ايضا انه إله التجارة كما عرف انه
حامي القوافل والقطعان وكان يُعتقد أنه يمنح الحظ
الجيد ووافر الثروات وقد عرف عنه انه كان ذو طباع
حسنة وحميدة إلا انه كان يعتبر خصم خطير فقد عرف
عنه انه ماطر ومحتال وسارق فقد ذكر بعض الاساطير
عنه انه سرق يوم ولادته قطيع من الأبقار لأخيه إله
الشمس أبولو وقد اخفى اثرها وعندما واجهه أبولو
بفعلته انكر هرمس وفي نهاية الأمر تصالح الأخوة

عندما اهدى هرمس لأخيه أبولو قيثارا اخترعها للتو
جُسد هرمس في الفنون الأغريقية الأولى على انه رجل
ناضج ذو لحية أما في الفنون الكلاسيكية فقد جُسد على
انه شاب رياضي امرد

ويعتبر هرمس هو مرشد الأرواح الى العالم السفلي فهو
يعبر الخط الفاصل بين عالم الأحياء وعالم الأموات
والعالم الأرضي والعالم السفلي ..

عرفنا انفا من هو هرمس والان نبين العلاقة بين
هرمس رسول الالهة والهرمنيو طبقا

من وضائف هرمس كما ذكرنا سابقا انه يقوم بنقل كلام
الالهة الى البشر وبذلك فانه يترجم او يأول كلام الالهة
لكي يفهمه البشر لان كلام الالهة يختلف عن كلام البشر
وبذلك فهو يشبه الهرمنيويقا في عملها فلهرمنيو طبقا
وضيفتها تاويل النصوص سواء كانت دينية أو دنيوية

نبذة عن تاريخ الهرمنيوطيقا

ظهرت الهرمنيوطيقا كوسيلة للفهم وقراءة للنصوف
الادبية والتاريخية في العصر اليوناني فكانت لدى
افلاطون تستخدم للغة العادية كما وردت في محاوره
ايون في كتاب هرمينياس لارسطو وفي العصر الهليني
المتاخر ورد لفض هرمنيوطيقا

للاشارة الى تفسير العالم ولفض هرمس للاشارة الى
المترجم

ثم تطورت الهرمنيوطيقا في العصور الوسطى بعد
ضهور اشكاليات في قراءة الكتاب المقدس فارتبط فن
التاويل بل اللاهوت المسيحي كما كانت تستخدم عند
اليونان للقراءة والتفسير وضلت الهرمنيوطيقا مرتبطة
بلمسيحية ك فن للقراءة و التفسير حتى الصراع الفكري
المسيحي وضهور البروتستانتية في القرن السادس
عشر على يد مارتين لوثر وجان كالفن وكانت من مهام
البروتستانتية انها اخذت على عاتقها تفسير الكتاب
المقدس بعيدا عن سلطة الكنيسة الكاثوليكية عندها الحث
الحاجة تاسيس مبادئ او معايير للتفسير الصحيح بسبب

ظهور كثير من التفسيرات التي قد تؤدي الى سوء فهم
فتبدلت او تجددت مهام الهرمنيوطيقا من فن تفسير الى
فن فهم اي غيرت الهرمنيوطيقا من عملية قراءة الكتاب
المقدس الى كيفية فهم الكتاب المقدس فاعترة المشروع
الهرمنيوطيقي تبدلات او تغيرات لآكن ضل محتفضا
في جوهره كفن للتاويل ...

وفي القرن الثامن عشر ادى ظهور المذهب العقلي في
تغير منهج الهرمنيوطيقا

في فهم الكتاب المقدس حيث كان منهج الهرمنيوطيقا
يهتم بكيفية فهم نصوص الكتاب المقدس بعيد عن
السياق التاريخي و لآكن بعد ظهور المذهب العقلي
اصبح المفسرين يهتمون بلسياق التاريخي للنصوص
ومع هذه التطورات والمستجدات اصبحت مناهج تاويل
الكتاب المقدس

مرادفة جوهريا لنظرية دنيوية (تاريخية) ومنذ هاذا
العصر وحتى يومنا هاذا

اصبح فن تاويل الكتاب المقدس مرتبطا بلسياق
التاريخي.....

وضلت الهرمنيوطيقا مرتبطة باللاهوت المسيحي حتى
عهد الفيلسوف شلايرماخر

حيث قام الفيلسوف شلايرماخر بنقطة كبيرة في علم
الهرمنيوطيقا وجعلها من علم مرتبط باللاهوت
المسيحي الى علم عام يهتم بفهم النصوص الدينية
والدنيوية

وقد افاد اشلايرماخر الهرمنيوطيقا بانه جعله علم غير
مرتبط بالنصوص المقدسة

اي غيرت الهرمنيوطيقا من فن فهم الكتاب المقدس الى
فن الفهم

وعند توسع الهرمنيوطيقا اصبحت تهتم بفهم النصوص
الدنيوية المهمة امثال النصوص القانونية لاكلها لم تشمل
الادب حتى نهاية القرن الثامن عشر

وضلت الهرمنيوطيقا تتوسع تدريجيا وتشتهر الى ان
غزت الشرق والغرب وهي في توسع الى يومنا هذا

تطور المصطلح

تطور المصطلح

يكون مصطلح الهرمنيوطيقا ملتصقا بتجربة اللغوية ويتقد استشكالها اثناء التواصل حيث العلاقة متوترة بين الباث والمتلقي حيث أن الرسالة الواقعة بينهما ينحجب فيها المطلوب قصد تمكين المتلقي من فك شفرتها أو رموزها ومن ثم تقفي اثر المعنى.

مثل هذا التشكيل أهل الهرمنيوطيقا لأجل أن تكون في الحقل اليوناني فناً بمعنى فن التاويل.

كان مصطلح الهرمنيوطيقا مرتبطا بتفسير النصوص المقدسة حتى اتى العالم فريدريك شلايرماخر الذي دفع الهرمنيوطيقا من دائرة لاستخدام اللاهوتي ليكون علما أو فنا لعملية الفهم وشرطه في مستوى تحليلها للنصوص.

شلاير ماخر

شلاير ماخر

يعد الفيلسوف الألماني وعالم الدين فريديريك شلاير ماخر مؤسس الهيرمينوطيقا الحديثة، حيث وضع أسسها الفلسفية، وعبد الطريق للمفكرين آخرين، لكي يطوروا وقد مثل بذلك الموقف الكلاسيكي في عالم العلم، نقد ماخر الأرثوذكسية والبروتستانتية التقليدية، ا بين التنوير والنقد، وكان لأعماله أثر عميق في جامع الفكر المسيحي، وسماه الكثيرون "أب علم اللاهوت البروتستانتى الحديث" و"الحركة الأرثوذكسية الجديدة في القرن العشرين"، كما شكّلت أعماله ا في تأسيس لمجال "الهيرمونيوطيقا" مهم جزء الحديثة"، حيث قام بتركيز الانتباه على المعنى والمعيش من النص المؤول إلى الذات المؤولة. ولد حفيد القس دانيال ماخر، شلير فريديريك في مدينة "بروسيان بيليسيا"، وكان جده ينتمي إلى طائفة "زيونيتس"، وهي من أهم الفرق الدينية التي ازدهرت في القرن الثامن عشر في دوقية "بيرغ" تعلم فريديريك شلاير ماخر في مدرسة كنيسة "مورفيان" ثم في بارلي، وبما أن الدراسات الدينية في مدرسة "مورفيان" لم تقنع حسه النقدي، إذ كانت تتبنى

حركة التقوية (Pietism)، وبعد الحصول على الإذن من أبيه، توجه شلاير ماخر إلى جامعة "هال" للدراسة، الجامعة التي تجاوزت مبادئ حركة "التقوية"، وتبنت الفكر النقدي لفريديريك أوغست كونت وجوهان سالومو سيملر. ًا في علم الأديان، كان عندما كان شلاير ماخر طالب ينجز قراءات حرة خارج المقرر الذي كان يدرس فيه، ومن جهة أهمل قراءات العهد القديم واللغات الشرقية التي كان يدرس في جامعة "هال"، وبالمقابل اهتم بمحاضرات سيملر، التي مكنته من الاطلاع على تقنيات النقد التاريخي للعهد الجديد لكل من جوهان وأوغست إيبير هارد، الفيلسوف الذي حبه في فلسفة أفلاطون وأرسطو، كما درس كتابات إيمانويل كانط وفريديريك هينريش جاكوب، وعمل على تطبيق أفكار الفلسفة اليونانية في إعادة بناء النظام الكانطي، الشيء الذي مكنه من تطوير حس عميق ينبني على الشك، وبالتالي رفض الأرثوذكسية بساعده حسه النقدي على تجاوز حركة "التقوية" في كنيسة "مورفيان"، والتوجه إلى جامعة "هال" التي تبنت الفكر النقدي لأوغست كونت. يقول بريان غيريش أهم الدارسين لأعمال شلاير ماخر، إن فريديريك شلاير ماخر كتب في رسالة جذب انتباهه إلى قضايا مهمة، " إن لأبيه

محاولاً أساتذته فشلوا في التعامل مع الشكوك الواسعة النطاق التي أشكلت على العديد من الشباب في الحاضر في علاقتهم بالمعتقدات"، غير أن أباه لم ينتبه لإشارة شلاير ماخر، على الرغم من اطلاعه بنفسه على العديد من القراءات النقدية في الآداب التي انتشرت آنذاك، كما أنه اعتبرها مجرد مضيعة للوقت، ونتج عن هذا الرد أن شلاير ماخر قاطع مراسلة أبيه لستة أشهر كاملة، 21 وفي يناير (كانون الثاني) عام 1787، عاد ماخر لمراسلة أبيه ليروعه بخبر في رسالة، أعلمه فيها أن الشكوك الواسعة التي تحدث عنها، إنما هي شكوكه، حينها قال أبوه: "إن الإيمان هو شعار للربوبية" وهو سبب ملكية ا . وعظمته "ا على ما قاله كتب شلاير ماخر لأبيه رسالة أخرى رد حول الإيمان، قائلاً: "إذا كنت تؤمن بأن الإيمان هو "شعار للربوبية"، وهو سبب ملكية ا وعظمته"، وأنه بدونه لا أحد سينجو من الخلاص النهائي في العالم الأخروي، ولن ينعم بالهدوء في هذا العالم، وأعلم أنها معتقداتك، إذن ادع لي ربك بضمانها لي، لأنني فقدتها، ولاأظن أن الذي يعتبر نفسه ابن الإنسان هو ا الخالد والحقيقي، لذا لا أستطيع . الإيمان بذلك "أصبح شلاير ماخر المعلم الخاص لعائلة فريدريك ألكسندر بورغراف زودزهان

شوليبين بعد الانتهاء من دروسه في "هال" (1741-1810) ، وتمكن شلاير ماخر في هذا الأسرّة الأرستقراطية من تطوير حبه العميق للأسرة والحياة الاجتماعية، وبعد عامين، الـ "مستشفى شاريتيه" في فيعام 1796 ، أصب برلين . لأن مهاراته في الوعظ والدعوة لم تتطور بعد، نظر توجه فريديريك إلى دراسة المجتمع والثقافة وفي الدراسات الفلسفية المعمقة، الشيء الذي منحه متعته الروحية، وشكل إطار عمل لنسقه الفلسفي والديني . ومكنه من التعرف على الفن، الأدب، العلوم، والثقافة العامة . تأثر شلاير ماخر بشدة بصديقه كارل ويليام فريديريك فان شليغل، ممثل الحركة الرومانسية الألمانية، وقد تجلى بوضوح اهتمامه في رسالته السرية لشليغل، إضافة إلى رسائله للألينور كريستيان غرونو التي كان على علاقة بها لمدة السبع سنوات (1798- 1805)، والتي كانت زوجة رجل الدين البيرليني أوغست كريستيان غرونو . على الرغم من أن مبادئ شلاير ماخر لم تتغير في نهاية المطاف، إلا أنه كان للحركة الرومانسية تأثير خاص على مساره، حيث ركز على العواطف الإنسانية والخيال . أثرت الحركة الرومانسية على مساره، حيث قادتته إلى التركيز أكثر على العواطف الإنسانية والخيال . كما كان لسبينوزا

وأفلاطون أثر عميق عليه، ويدين لكانط الكثير، على الرغم من خلافهما الرئيس في نقط عديدة، كما استفاد من مواقف جاكوب التي. تعاطف معها، ومن أفكار "فيشيت" و"شيلين" أكد شلاير ماخر في أول كتاب له أن للدين، مكانة ثابتة في الطبيعة البشرية، ومن أجل ذلك ميز بين ما اعتبره بالرسوم الكاريكاتورية الحالية للدين، وقاماً بإنجاز وصف دائم لتجلياتها، الشيء الذي كان عموداً لنسقه اللاهوتي. فقري كشف فريديريك شلاير ماخر في منولوج له، عن بيان أخلاقي أعلن فيه عن أفكاره حول حرية واستقلال الروح، وعلى علاقة العقل بالعالم الحسي، ورسم فيه النموذج المثالي لمستقبل الفرد والمجتمع. عمل شلاير ماخر كقس ما بين عام 1802 إلى 1804 في بلدة "برومينيان ستولب"، وقام بترجمة أعمال أفلاطون، حيث أراح فريديريك شليجل مناً، بالإضافة إلى هذه المهمة التي كانت كلفا بها مع أعمال أخرى. كان له أثر عميق في الفكر المسيحي أخذت أولى إنتاجات فريديريك شلاير ماخر الفلسفية أ "الخطوط العريضة لنقد مذاهب الأخلاق انطلاقاً من اهتمام شلاير ماخر، أ مهم من "1803" وقت وهي عبارة عن نقد لكل الأنظمة الأخلاقية السابقة، بما فيها النسق الكانطي، والفيختي، والذي أخذ فيه حصة الأسد

في النقد كل من النسق السبينوزي والأفلاطوني. ويؤكد
نقده هذا أن سلامة النظام الأخلاقي هي اكتماله من
وجهة نظر القوانين، وإنهاؤه لحياة الإنسان ككل
وكثر تيب متناغم من حيث الموضوع بموجب مبدأ
أساسي وحيد، ذلك أنالقوانين من التي من صنع
الإنسان، والعقوداً، لا تعارض مع الأخلاق الكونية .
الاجتماعية أيضاً وعلى الرغم من أن الكتاب ركز
بالأساس على النقد وعلى الجوانب السلبية، إلا أنه أعلن
رأي شلاير ماخرًا لبنة لأعمال في علم الأخلاق،
وأسس لاحق "غوتلرل. Güterlehre" وبما أن أسلوب
كتابة الكتاب تميز بالغموض ونبرة السلبية، فلم
يعرفاً . فورى انتشار انتقل شلاير ماخر من قس
إلى أستاذ للدراسات الدينية في جامعة "هال" ما بين و
18041807، وسرعان ما حصل على مكانة متميزة
كأستاذ وكواعظ، وكان له تأثير كبير فيما كان يقوم به،
على الرغم من اتهامه بالإلحاد، واتهامه بتبنيه للفلسفة .
السبينوزية وللمبادئ الحركة الدينية "التقوية" كتب شلاير
ماخر ما بين و 18041807 ، حوار هـ "ليلة عيد الميلاد:
حوار حول التجسيد" (1806) ،(ما شكل نقطة وصل
بين خطابه وأعماله الدوغمانية العظيمة)الإيمان
المسيحي)، وأعلن فيه عن إعجابه بالمسيحية .

الهيرمينوطيقا تتطلب اعتماد قواعد اللغة والعلوم كمواد مساعدة لها. يعود إلى شلاير ماخر الفضل في نقل مصطلح الهيرمينوطيقا من دائرة الاستخدام اللاهوتي إلى "بذلك قواعد لـ"عملية مجالي العلم والفن، مؤسس الفهم" وشروطها في تحليل النصوص، وبالتالي حرر الهيرمينوطيقا من خدمة علم خاص، لتصبح بذلك ذاتها. قائم علم "يرى شلاير ماخر أن الهيرمينوطيقا تتطلب اعتماد قواعد اللغة والعلوم كمواد مساعدة لها. إلا أن العلاقة بين هذين المجالين دائرية: فعلم قواعد اللغة والعلوم بفهم الخطاب النحوي والعلمي، لا بد أن يكون سابق والحال أن الفهم باستمرار يتضمنه كل فعل تعلم، ويحدث أثناء الطفولة على وجه الخصوص. من هنا تبرز كلية الهيرمينوطيقا المتعلقة بكلية الفهم، فهذا الفهم هو الفعل الأساسي لاكتساب المعرفة الثقافية"، كما جاء في كتاب هيرمونيطيقا الباطن للكاتب محمد مستقيم. يرى شلاير ماخر بما أن الخطاب، منتج فن البيان، فهو يمثل تركيبة مشعبة، معين وأنه يتضمن فكر "إننا لا نفهم غير ما أعدنا بناءه بكامل علاقاته وفي سياق معين"، كما أن الهيرمونيطيقا كفن تأويلي من اللغة والنشاط عليها أن تدرك الخطاب انطلاقاً الذهني للفرد، وينبغي على المؤول أن يقوم بمهمتين "أن يقصي

الذات التي تقول الخطاب إلى مركز ثانوي بأن يعتبرها كوسيلة للغة، كما يجب عليه أن يعتبر تلك الذات كالسبب الحقيقي للخطاب، واللغة كمجرد مبدأ سلبي تحديدي" كما جاء في كتاب "فلسفة التأويل" للكاتبة نبيهة قارة. ًا بسبب توفي شلايرماخر عن سن يناهز 65 عام التهاب رئوي عام 1834" ،بعد أن حرر الهيرمونيظيقاً مستقلاً من قبضة اللاهوت، وأصبحت بفضلها مبحث عن مباحث الفلسفة، بمفاهيم وأدوات خاصة، يأتي على رأسها مفهوم الدائرة الهيرمونيظيقية كأداة لتحليل، والتي تعني حسب ماخر اجتماع الأجزاء مع الكل، واجتماع الكل مع الأجزاء في النص؛ أي أن النص يجب أن يفهم على ضوء هذه العلاقة الجدلي

فيلهلم دلتاي

(1833-1911)

فيلسوف وطبيب نفسي وعالم اجتماع ألماني، يعتبر الممثل الرئيسي للفلسفة بوست-هيغلية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وأوائل القرن 20. سعى إلى علوم الروح التصاعدية في ميادين كانط استخدام فئات أي العلوم الإنسانية إلا وهي، جيستيسويسينشافتين، وفي العلوم التاريخية من خلال نقد العقل التاريخي، فاتحا بهذا الطريق أمام "فلسفة رؤى العالم" ويلتانشاؤونجسفيوسوفي، أي نقد تاريخي للعقل.

دلتاي يعتبر من الفلاسفة الأكثر نفوذا في فلسفة الحياة. وقد ارتبط ارتباطا وثيقا بالحركة التاريخية أو بفلسفة التاريخ، التي اعتبرها فلسفة للفهم. التي هي أداة للكشف عن الحياة في الحياة. تفكير دلتاي يركز أساسيا على ما يلي: - قبوله للنظرية القائلة بأن الفلسفة تنشأ من مشكلة الحياة اليومية. - قبوله بأن الفلسفة يجب أن ترتبط ارتباطا وثيقا بمعرفة الحياة.

أحد ثوابت فكر دلتاي: الوعي بتاريخية الوجود البشري، إذ الإنسان تاريخي لأنه يعيش في الزمان ولا يتحدد وجوده، في نهاية المطاف، إلا بالميلاد والموت، ويتألف من سلسلة حلقاتها "ماض وحاضر ومستقبل".

والعلاقة بين الأفراد تاريخية أيضا، ومن هنا فإن عالم الإنسان هو عالم التاريخ.

مارتن هايدغر

، فيلسوف ألماني (Martin Heidegger: بالألمانية) ،
، ولد (1976 مايو 26 - 1889 سبتمبر 26)
تحت جامعة فرايبورغ ألمانيا، درس في جنوب
الظاهريات، ثم أصبح مؤسس إشراف إدموند هوسرل
وجه اهتمامه الفلسفي [4][5][6]. 1928 أستاذاً فيها عام
إلى مشكلات الوجود والتقنية والحرية والحقيقة وغيرها
الوجود: من المسائل. ومن أبرز مؤلفاته
ما ؛ (1950) دروب مُوصدة ؛ (1927) والزمان
المفاهيم الأساسية في ؛ (1954) الذي يُسمّى فكراً
في ماهية الحرية نداء الحقيقة؛ (1961) الميتافيزيقا
(1983) نيتشه ؛ (1982) الإنسانية.

بتأثيره الكبير على المدارس الفلسفية في هايدغر تميز
فلسفة التأويليات، الوجودية، القرن العشرين ومن أهمها
ومن أهم إنجازاته. ما بعد الحداثة التفكيكية، أو النقض
أنه أعاد توجيه الفلسفة الغربية بعيداً عن الأسئلة
الميتافيزيقية واللاهوتية والأسئلة الإستمولوجية، لي طرح
الأنطولوجيا)، وهي (نظرية الوجود عوضاً عنها أسئلة
(Dasein) الكينونة أسئلة تتركز أساساً على معنى
ويتهمه كثير من الفلاسفة والمفكرين والمؤرخين بمعاداة

السامية أو على الأقل يلومونه على انتمائه خلال فترة
الألماني للحزب النازي معينة.

هانز جورج جادامير

ولد هانز جورج جادامير في ماربورغ بألمانيا، وهو نجل أستاذ الكيمياء الدوائية، والذي اشتغل في وقت لاحق منصب رئيس الجامعة هناك. وقد تجاهل جادامير توصيات والده بدراسة العلوم الطبيعية واختار دراسة العلوم الإنسانية. ولذلك درس في فروتسواف تحت قيادة هونجسولاد. ولكنه سرعان ما عاد إلى ماربورغ بول للدراسة مع الفلاسفة الكانطيين الجدد ونيكولاي هارتمان، والذين تتلمذ على يدهم نتروب بعمل قدمه 1922 حتى حصل على الدكتوراه سنة جوهرة المتعة في حوارات أفلاطون أفلاطون عن

وبعد فترة وجيزة، قام جادامير بزيارة فرايبورغ ودرس مارتن هايدغر، والذي لم يصل آنذاك مع حيث كان مدرسا مساعدا، وبفضل الأستاذية إلى هايدغر، فقد أدرج اسم جادامير في مجموعة من ليو الطلاب والذين برزوا فكريا فيما بعد، ومن بينهم وحنة آرندت، وأصبحت علاقة وكارل لوث شتراوس الصداقة بين هايدغر وجادامير وثيقة حتى أنه عندما شغل هايدغر منصبا هاما في ماربورغ، اختار جادامير

أن يتبعه هناك، وكان من المحتمل أن يكون التأثير القوي لهايدغر على فكر جادامير تأثيرا ذو طابع خاص، والذي بدوره قد أسهم بدرجة كبيرة على تشكيل فكره. بالإضافة إلى أنه أسهم بشكل فعال في انفصال جادامير عن تيارات الكانطيين الجدد التي كانت قد تشكلت منذ فترة طويلة.

عام شهادة التأهيل لدرجة الأستاذية وقد قدم جادامير 1929، وقام بالتدريس في ماربورغ خلال السنوات الأولى من الثلاثينات (1930) من القرن العشرين. وخلافا لهايدغر، فإن جادامير كان دائم للنازية، حيث يمكن اعتباره وبشكل علني ضد الرفض النازية. ولم يشغل جادامير أي منصب ملموس خلال سنوات الحكم النازي، وبالمثل لم ينضم لأي حزب إلا في نهاية الحرب عندما شغل منصبا في لايبزيغ. وفي عام 1946، وبعد انتهاء الحرب ونظرا من قبل النظام النازي، شخصية لم تلوث بعد لاعتباره جامعة استطاع جادامير أن يشغل منصب رئيس ولم يظهر جادامير فقط معارضته للنازية. لايبزيغ الجمهورية الألمانية فحسب، إلا أنه أيضا ومع ميلاد الشيوعية أبدى معارضته الشديدة لنظام الديمقراطية جمهورية ألمانيا وهذا ما دفعه إلى الانتقال إلى حيث القبول المبدئي لشغل منصب الإتحادية كارل فرانكفورت أم ماين، ثم حل بعد ذلك محل في في هايدلبرغ عام 1949، وكان هذا هو ياسبرس المنصب الذي شغله حتى وفاته عام 2002.

الحقيقة وطوال هذه الفترة، أكمل جادامير عمله الشهير الذي نشر عام 1960، والذي أضاف له والمنهج الجزء الثاني أيضا عام 1986. وقد اشترك في حول إمكانية يورغن هابرماس المناظرة الشهيرة مع التفوق التاريخي والثقافي بحثا عن الحالة الاجتماعية التي شكلها التفكير النقدي. ولم تنته المناظرة أبدا بضربة قاضية لأي منهما بل أنها كانت بداية لصداقة حارة بين جادامير و هابرماس، بالإضافة إلى أن جادامير سهل الطريق لها برماس لإمكانية انضمامه للوسط الأكاديمي بمساندته له في شغل منصب أستاذ في جاك هايدلبرغ. وكان هنالك محاولة مشابهة أخرى من ولكنها لم تكن على المستوى المطلوب؛ حيث أن دريدا كلا المفكرين كان لديهم القليل من النقاط المشتركة. وارتأى دريدا أن خطأه في عدم إيجاد نقاط بحث أساسية مشتركة بينه وبين جادامير يعد أكبر كارثة في حياته الفكرية. وأعرب في النعي الذي خصصه لجادامير عن إعجابه واحترامه الشديد للمفكر الألماني.

العمل

مدرسة التأويل هانز جورج جادامير هو مؤسس وأضاف أن التفسير يجب أن يتجنب العشوائية والقيود الناشئة عن العادات العقلية، مع التركيز على الأشياء

ذاتها وعلى النصوص. وأكد أنه دائما ما تقترب من النص عن طريق مشروع نقوم به أو عن طريق فكرة ما عن الذي يقال عنه. ويتغير هذا المشروع ويتم إعادة صياغته بالقراءة المتعمقة للموضوع، ومن هنا نلجأ إلي تأكيد أو تغيير الافتراضات. وكما يمكن أن تمتد هذه العملية إلى ما لا نهاية، فإنه لا يمكننا أبدا الجزم بأن لدينا تفسير قاطع أو نهائي حيال هذا الأمر.

ويبقى المشروع الفلسفي الجاداميري الذي تم تحديده في هو محتوى ذو علاقة مباشرة الحقيقة والمنهج كتاب ويكمن إنجاز جادامير في الهرمنيوطيقا الفلسفية مع اكتشاف وإبراز طبيعة الفهم البشري على مستوى نظري-منهجي: الحقيقة مرتبطة ارتباطا وثيقا بالمنهج، ولا يجوز الاعتماد على واحدة دون الأخرى. وكان جادامير ناقدا كبيرا للمنهجين الذين كانوا يستخدموا من جانب، كان ناقدا للمناهج العلوم الإنسانية في الحديثة التي تسعى لتمثيل مناهج العلوم الإنسانية على أساس المنهج العلمي. ومن جانب آخر، وكان ناقدا للمنهج التقليدي للإنسانيات، والذي يبدو جليا في أعمال فلهم دلتاي، والذي يعتقد أنه لتحقيق تفسير صحيح للنص فإنه من الضروري كشف المقصد الأصلي الذي دفع المؤلف لذلك عندما كتب النص

بول ريكور

فيلسوف فرنسي وعالم إنسانيات معاصر ولد ، وتوفي في 1913 فبراير 27 فالييس، شارنت، في هو واحد من 2005 مايو 20 شاتيناى مالابري، ممثلي التيار التأويلي، اشتغل في حقل الاهتمام التأويلي لفريديناند دي بالبنوية، وهو امتداد ومن ثم بالاهتمام يعتبر ريكور رائد سؤال السردي. أشهر كتبه سوسير (نظرية التأويل - التاريخ والحقيقة - الزمن والحكي - الخطاب وفائض المعنى

